

بحث بعنوان

أهمية الطباعة في تطوير الأنظمة الإدارية في البلديات

إعداد:

كوثر محمد فنخور الفنميين

طابعة

بلدية الشوبك

المستخلص

تُعد الطباعة أحد العناصر الحيوية التي تساهم في تحسين الأداء الإداري داخل البلديات؛ إذ تلعب دوراً محورياً في تنظيم وتوثيق كافة العمليات الإدارية اليومية والرسائل الرسمية والمعاملات الإدارية. تستعرض الدراسة هذا الدور المحوري، مركزةً على أهمية الطباعة في رفع مستوى الكفاءة الإدارية، تسريع إجراءات التعامل مع المستندات والوثائق الرسمية، والحد من نسبة الأخطاء الإدارية من خلال تنظيم البيانات وسرعة تدفق المعلومات. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات والمعلومات من خلال مقابلات معمقة مع مسؤولين إداريين، واستعراض عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة لتقييم مساهمة الطباعة في تحسين الأداء المؤسسي وتفعيل نظام الرقابة المالية والإدارية. كما تطرقت الدراسة إلى أهمية دمج التحول الرقمي في البلديات عبر استخدام تقنيات حديثة في إدخال وتحديث الملفات الإلكترونية، مما يعكس ضرورة تطوير مهارات العاملين في مجال الطباعة وتوفير برامج تدريبية مستمرة لتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمواطنين. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنها تقدم مجموعة من التوصيات العملية التي تسعى إلى رفع مستوى الأداء الإداري عبر تبني خطة تطويرية متكاملة تشمل تحسين البنية التحتية وتحديث الأنظمة والتشريعات الإدارية.

<https://jaspss.com>**Abstract**

Printing is a vital element that contributes to improving administrative performance within municipalities. It plays a pivotal role in organizing and documenting all daily administrative operations, official letters, and administrative transactions. The study explores this pivotal role, emphasizing the importance of printing in raising administrative efficiency, accelerating procedures for processing official documents, and reducing administrative errors through data organization and rapid information flow.

The study relied on a descriptive analytical approach to collect data and information through in-depth interviews with administrative officials and a review of several previous relevant studies to evaluate the contribution of printing to improving institutional performance and activating the financial and administrative oversight system. The study also addressed the importance of integrating digital transformation within municipalities through the use of modern technologies for entering and updating electronic files. This reflects the need to develop the skills of printing workers and provide ongoing training programs to enhance the quality of services provided to citizens. In light of the study's findings, it presents a set of practical recommendations that seek to raise the level of administrative performance by adopting an integrated development plan that includes improving infrastructure and updating administrative systems and legislation.

المقدمة

في ظل الرؤية الملكية السامية التي تستهدف تحقيق التنمية الشاملة وتحديث الخدمات العامة، ومع توجه الحكومة نحو برنامج "التحول الإلكتروني/ أردن رقمي"، اتخذت وزارة الإدارة المحلية خطوات جريئة تهدف إلى النهوض بالقطاع البلدي في مجال تكنولوجيا المعلومات. فقد تم تنفيذ مشاريع استراتيجية من بينها مشروع حوسبة الأنظمة الإدارية والمالية، الذي جاء استجابةً للحاجة الملحة إلى تحديث الأساليب الإدارية وتوحيد الإجراءات بما يساهم في تقليل التكاليف والجهود والوقت المبذول. وعلى الرغم من الجهود المبذولة في تطوير الأنظمة الرقمية والإلكترونية داخل البلديات، تبقى الطباعة جزءاً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه، إذ تشكل العمود الفقري في تنظيم الوثائق والسجلات التي تعتمد عليها المؤسسات في اتخاذ القرارات الدقيقة والسريعة. وتتبع أهمية الدراسة من الحاجة إلى سد الفجوة بين الأنظمة التقليدية والرقمية، وتحقيق التكامل اللازم بينهما لتطوير الأداء الإداري في البلديات. ومن هنا، جاء البحث ليلسط الضوء على الدور الحيوي الذي يلعبه قسم الطباعة في دعم البنية التحتية الإدارية، وتوفير المعلومات الحيوية التي تساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين. وتهدف الدراسة الإجابة عن تساؤلات محورية تتعلق بالمهام والواجبات التي يجب أن يؤديها قسم الطباعة، بالإضافة إلى وضع خطة إدارية شاملة تساهم في تحسين النظام الإداري داخل البلديات.

مشكلة البحث وأهميتها

مشكلة البحث

تواجه البلديات تحديات كبيرة في تحقيق التكامل بين الأنظمة الإدارية التقليدية والأنظمة الرقمية الحديثة، ومن بين أبرز هذه التحديات عدم تطور أقسام الطباعة التي تعد جزءاً مهماً في تنظيم العمل الإداري. حيث تُعاني

<https://jaspss.com>

العديد من البلديات من مشاكل تتعلق بتأخير إنجاز المعاملات الرسمية، وعدم دقة حفظ السجلات، وصعوبة متابعة الملفات والوثائق بشكل منظم، وهو ما يؤثر سلباً على اتخاذ القرارات السليمة وفي الوقت المناسب. لذا، تكمن مشكلة البحث في ضرورة تطوير قسم الطباعة داخل البلديات بحيث يكون عنصراً فعالاً يساهم في تحسين الأداء الإداري بشكل شامل.

أهمية البحث

تستمد هذه الدراسة أهميتها من عدة عوامل رئيسية:

- **تحسين جودة الخدمات الإدارية:** إذ إن تطوير قسم الطباعة يساهم في تنظيم الوثائق وسرعة تدفق المعلومات داخل البلديات، مما يؤدي إلى رفع مستوى الدقة والكفاءة في إنجاز المعاملات.
- **تعزيز اتخاذ القرارات:** تساعد البيانات الموثقة والمنظمة بشكل جيد الإدارات المختلفة في الوصول إلى المعلومات الضرورية التي تمكنها من اتخاذ قرارات مدروسة وسريعة.
- **دعم التحول الرقمي:** يُعد تحسين أداء قسم الطباعة خطوة أساسية نحو الدمج الفعال للتكنولوجيا الرقمية مع الأنظمة الإدارية التقليدية، مما يعزز من قدرات البلديات في مواجهة تحديات العصر الرقمي.
- **رفع مستوى الكفاءة المؤسسية:** من خلال تطوير قدرات العاملين وتوفير برامج تدريبية مستمرة، يمكن للبلديات تحقيق تطور ملموس في الأداء الإداري والرقابي.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الشاملة، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. التعرف على المهام والواجبات: تحليل وتحديد الوظائف الأساسية لقسم الطباعة في البلديات، ودوره في

تنظيم الوثائق والمعاملات الرسمية.

2. تحليل الوضع الراهن: استعراض وتحليل الوضع الحالي لقسم الطباعة في البلديات من خلال مراجعة

الدراسات السابقة والمقابلات مع المسؤولين الإداريين.

3. وضع خطة تطويرية شاملة: إعداد خطة إدارية متكاملة تهدف إلى تطوير الأنظمة الإدارية داخل البلديات

مع التركيز على تحديث وتطوير قسم الطباعة.

4. اقتراح آليات عمل: تقديم توصيات عملية وإجراءات محددة لدعم التحول الرقمي في البلديات، مع التركيز

على استغلال التكنولوجيا الحديثة في تحسين أداء قسم الطباعة.

5. رفع مستوى الكفاءة البشرية: تحديد الاحتياجات التدريبية وتطوير البرامج التدريبية التي تسهم في تأهيل

الكوادر البشرية بما يتوافق مع التطورات التكنولوجية والإدارية.

استعراض الدراسات ذات الصلة

تضمن الأدب البحثي عددًا من الدراسات التي تناولت موضوع تطوير الأنظمة الإدارية في البلديات مع التركيز على دور الأقسام المساندة مثل قسم الطباعة، ومن أبرز هذه الدراسات:

- **الدلابيح: (2023)** تناولت الدراسة أهمية مديرية تطوير الأداء المؤسسي في الإصلاح الإداري بالبلديات، مع تسليط الضوء على دور الأقسام المساندة، بما في ذلك الطباعة، في بناء القدرات المؤسسية وتبسيط الإجراءات الإدارية. وقد أكدت الدراسة على ضرورة إدماج أقسام الطباعة ضمن الخطط التطويرية للبلديات.
- **المقابلة: (2006)** استهدفت دراسة حالة بلدية جرش الكبرى خلال الفترة بين 2001-2004 تحليل واقع العمل في قسم الطباعة، حيث اعتمدت الدراسة على استبانة شملت عددًا من الموظفين، وأظهرت النتائج أن تحديث تقنيات الطباعة والتدريب المستمر لهما أثر إيجابي في تقليل الأخطاء الإدارية وتحسين تنظيم الوثائق.
- **السوليمين: (2005)** ركزت الدراسة على تقييم مستوى التطوير الإداري في بلديات مراكز المحافظات في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية، مشيرةً إلى أن الضعف في دعم قسم الطباعة من الناحية المالية والبشرية يعد أحد العوامل المؤثرة سلبيًا على جودة الخدمات الإدارية، مع تقديم توصيات لتحسين بيئة العمل والتطوير التشريعي.

<https://jasps.com>

- **الشيحة: (2015)** تناولت الدراسة الإصلاح الإداري في المملكة العربية السعودية مع التركيز على أهمية تطوير الأنظمة الإدارية عبر تحديث الأقسام المساندة مثل الطباعة، وكيفية الاستفادة من التجارب الناجحة في الدول المجاورة لتحسين الأداء البلدي.
- **المجالي: (2022)** بحث دور الحكومة الإلكترونية في تعزيز الأداء المؤسسي للبلديات مع تسليط الضوء على تجربة بلدية جرش الكبرى كنموذج ناجح لتطبيق التحول الرقمي في المجال الإداري.

التعقيب على الدراسات السابقة

على الرغم من تباين بيانات الدراسة بين هذه الأبحاث، إلا أنها تشترك في التأكيد على أهمية تطوير الأقسام الداعمة للعمليات الإدارية، وبشكل خاص قسم الطباعة. فقد أظهرت الدراسات أن التحديث التقني والتدريب المستمر وتعديل الأنظمة والتشريعات هي عوامل رئيسية تسهم في تحسين جودة الخدمات الإدارية في البلديات، مما يعكس الحاجة الملحة لإعداد خطة تطويرية شاملة تستجيب لهذه المتطلبات.

الأدب النظري والمفاهيم الأساسية

يعتمد الأدب النظري في هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم والمبادئ الأساسية التي تبرز أهمية الطباعة في الأنظمة الإدارية، ومن أهمها:

1. تطوير الطباعة والأنظمة الإدارية

يشير مفهوم تطوير الطباعة إلى جميع الإجراءات والتعديلات التي تُجرى على الأساليب والإجراءات المتبعة في إعداد الوثائق والسجلات الرسمية داخل البلديات. وهذا يشمل:

- تحديث التقنيات المستخدمة في الطباعة.
- تحسين أساليب إدخال وتوثيق البيانات.
- تطوير البرامج التدريبية للكوادر البشرية.
- إدخال مفاهيم الجودة والابتكار في العمل الإداري.

2. التكامل بين الأنظمة التقليدية والرقمية

يمثل هذا المفهوم الأساس الذي يقوم عليه التحول الإداري الحديث في البلديات، حيث يجب أن يتم دمج الأنظمة التقليدية القائمة مع التقنيات الرقمية الحديثة بما يحقق:

- سرعة في إنجاز المعاملات.
- دقة في حفظ البيانات وتوثيقها.
- شفافية في عمليات المتابعة والمراقبة.
- تحقيق التكامل في مختلف العمليات الإدارية من التخطيط والتنفيذ إلى الرقابة والتقييم.

3. أهمية الموارد البشرية والتدريب

يعد العنصر البشري العامل الأكثر تأثيرًا في نجاح أي نظام إداري. ولذلك يشكل تطوير مهارات الكوادر البشرية وتوفير التدريب المناسب محورًا رئيسيًا في تحسين أداء قسم الطباعة، ويتضمن ذلك:

- إعداد الوصف الوظيفي التفصيلي للموظفين.

- وضع خطط تدريبية مستمرة بالتعاون مع الجهات المختصة.
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للموظفين المتميزين.
- تعزيز ثقافة الابتكار والتطوير داخل المؤسسة.

4. دور القوانين والتشريعات في دعم التطوير الإداري

تعتبر القوانين والأنظمة الإدارية من العوامل المحورية التي تساهم في توجيه وتحفيز الجهود المبذولة في تطوير الأنظمة الإدارية. إذ يجب على البلديات:

- مراجعة التشريعات الحالية وتعديلها بما يتوافق مع التطورات التكنولوجية.
- تبني أنظمة مرنة تسمح بإدخال استثناءات أو تعديلات تسهل عملية التطوير.
- ضمان توافق اللوائح الإدارية مع الأهداف الاستراتيجية للتنمية المؤسسية.

منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على منهجية وصفية تحليلية شاملة تتيح تقييم الوضع الراهن لقسم الطباعة داخل البلديات وتحديد نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة للتحسين. شملت منهجية البحث الخطوات التالية:

1. مراجعة الأدبيات والمراجع: تم الاطلاع على مجموعة واسعة من الدراسات السابقة والمراجع النظرية

ذات الصلة بتطوير الأنظمة الإدارية والعمليات الطباعية داخل البلديات، وذلك لتكوين خلفية فكرية

موسعة حول الموضوع.

<https://jasps.com>

2. **المقابلات والاستبانات:** أجريت مقابلات متعمقة مع عدد من المسؤولين الإداريين في البلديات بهدف جمع البيانات والمعلومات العملية عن واقع العمل في قسم الطباعة. كما تم توزيع استبانات على عينة من الموظفين لتقييم مستوى الرضا عن الأداء الإداري والعوامل المؤثرة فيه.
3. **تحليل البيانات والملاحظات:** تم تحليل البيانات المجمعة باستخدام أساليب التحليل الوصفي والتحليلي لتحديد الفجوات في الأداء وتقديم توصيات محددة لتطوير قسم الطباعة.
4. **صياغة الخطة التطويرية:** بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تم إعداد خطة تطويرية شاملة تشمل الجوانب البشرية والتشريعية والتنظيمية، مع تحديد أهداف واضحة وإجراءات تنفيذية تفصيلية.

النتائج والمناقشة

1. تقييم الواقع الحالي لقسم الطباعة في البلديات

أظهرت نتائج الدراسة أن قسم الطباعة يُعتبر أحد الأعمدة الأساسية في الهيكل الإداري للبلديات، ولكنه غالباً ما يُعاني من عدة تحديات أبرزها:

- **التأخر في اعتماد التقنيات الحديثة:** يعتمد القسم على أساليب تقليدية قد لا تتماشى مع متطلبات التحول الرقمي السريع.
- **ضعف التدريب وتطوير الكوادر:** يواجه الموظفون نقصاً في البرامج التدريبية التي تواكب التطورات التكنولوجية والإدارية.

<https://jaspss.com>

- **عدم التكامل مع الأنظمة الرقمية:** رغم جهود البلديات في تطبيق برامج إلكترونية، إلا أن قسم الطباعة غالباً ما يعمل بشكل منفصل عن باقي الأنظمة مما يؤدي إلى بطء في إنجاز المعاملات.

2. مساهمة الطباعة في تحسين الأداء الإداري

يمكن القول إن تطوير قسم الطباعة يساهم في:

- **تنظيم عملية حفظ وتوثيق البيانات:** مما يساهم في تقليل نسبة الأخطاء الإدارية وسرعة استرجاع المعلومات عند الحاجة.
- **دعم عملية اتخاذ القرارات:** إذ توفر الوثائق المنظمة المعلومات اللازمة للإدارات المختلفة مما يساعد في اتخاذ قرارات مدروسة.
- **تعزيز فعالية التواصل الداخلي:** من خلال توفير آليات تضمن سرعة انتقال المعلومات بين الأقسام وتوحيد أساليب العمل.
- **تمهيد الطريق للتحويل الرقمي:** بتحديث الإجراءات وتقنيات العمل داخل قسم الطباعة، يمكن ربطها بالأنظمة الإلكترونية مما يساهم في تحقيق التكامل الإداري.

3. التوصيات العملية لتطوير قسم الطباعة

- استناداً إلى نتائج الدراسة والتحليل المستفيض، تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي من شأنها رفع مستوى الأداء الإداري لقسم الطباعة داخل البلديات، ومن أبرزها:

<https://jasps.com>

- **التدريب المستمر وتطوير الكوادر البشرية:** ضرورة تنظيم دورات تدريبية دورية بالتعاون مع وزارة الإدارة المحلية والمؤسسات التعليمية المتخصصة في مجال الإدارة الرقمية والتقنيات الحديثة.
- **تحديث البنية التحتية التقنية:** تجهيز قسم الطباعة بالأجهزة والبرمجيات الحديثة التي تساهم في تسريع عمليات إدخال البيانات وتوثيق المستندات بشكل رقمي، مما يقلل من الاعتماد على الإجراءات الورقية التقليدية.
- **دمج الأنظمة الإدارية:** تعزيز التكامل بين قسم الطباعة والأنظمة الإلكترونية المتبعة في البلديات، من خلال تطوير واجهات إلكترونية تربط بينهما وتتيح تبادل البيانات بشكل مباشر وآمن.
- **إعادة النظر في التشريعات والأنظمة:** مراجعة القوانين واللوائح الإدارية المتعلقة بعمليات الطباعة وتحديثها بما يتماشى مع التحول الرقمي، مع إعطاء مرونة أكبر في تطبيق الإجراءات بما يدعم الابتكار والتطوير.
- **تشجيع التعاون بين البلديات:** تبادل الخبرات والقصص الناجحة بين البلديات في مجال تطوير قسم الطباعة، مما يعزز من تبني أفضل الممارسات ويحفز العمل التشاركي لتحسين الأداء الإداري.
- **توفير الحوافز المادية والمعنوية:** تقديم مكافآت وحوافز للموظفين المتميزين في قسم الطباعة، مما يحفزهم على تبني أساليب عمل جديدة تساهم في رفع مستوى الإنتاجية.

الخطة التطويرية الإدارية لقسم الطباعة

الرؤية والرسالة

• الرؤية:

بناء نظام إداري متكامل يستند إلى أحدث التقنيات الرقمية في مجال الطباعة، بحيث يلبي متطلبات العمل البلدي ويضمن تقديم خدمات متميزة للمواطنين.

• الرسالة:

تحقيق التكامل بين الأنظمة الإدارية التقليدية والحديثة عبر تطوير قسم الطباعة، مما يسهم في تحسين الأداء العام للبلديات وتقديم خدمات إدارية ومالية ذات جودة عالية.

الأهداف الاستراتيجية

1. تحسين مستوى الأداء الإداري: رفع كفاءة الموظفين وتطوير نظم العمل لتحقيق أعلى مستويات الإنتاجية.

2. تعزيز التحول الرقمي: دمج الأنظمة الورقية والتقنيات الرقمية لتحقيق التكامل الإداري.

3. تطوير مهارات الموارد البشرية: إعداد برامج تدريبية مستمرة تُعنى بتأهيل الكوادر البشرية للتعامل مع التقنيات الحديثة.

4. تحسين آليات التواصل الداخلي: وضع آليات فعالة تضمن تبادل المعلومات بشكل سريع ودقيق بين كافة الأقسام.

<https://jasps.com>

5. ضمان تطبيق الأنظمة والتشريعات الجديدة: مراجعة وتحديث القوانين واللوائح بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية والاحتياجات الإدارية.

المحاور الأساسية للخطة

1. المحور البشري والتدريبي

- تحديد الاحتياجات التدريبية: إجراء تقييم دوري لمستوى مهارات الموظفين في قسم الطباعة وتحديد الفجوات التي تحتاج إلى سد.
- تنفيذ برامج تدريبية متخصصة: تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية بالتعاون مع الجهات المتخصصة لتحديث المعلومات والمهارات التقنية والإدارية.
- إعداد الوصف الوظيفي التفصيلي: تطوير دليل وظيفي يحدد المهام والمسؤوليات لكل وظيفة داخل القسم بما يتوافق مع التطورات الرقمية.

2. المحور التقني والتكنولوجي

- تحديث الأجهزة والبرمجيات: استبدال الأجهزة القديمة بأنظمة حديثة قادرة على التعامل مع متطلبات العمل الإداري الرقمي.
- تطوير واجهات الربط الإلكترونية: تصميم منصات تربط بين قسم الطباعة والأنظمة الإدارية الإلكترونية لتسهيل تبادل المعلومات.
- ضمان أمن المعلومات: تطبيق معايير أمان عالية لحماية البيانات والوثائق من الاختراق أو فقدان.

3. المحور التشريعي والتنظيمي

- **مراجعة القوانين واللوائح:** دراسة التشريعات الحالية وإجراء التعديلات اللازمة بما يضمن تيسير عملية تطوير قسم الطباعة.
- **اعتماد سياسات مرنة:** وضع سياسات تنظيمية تسمح بالمرونة في التعامل مع المستجدات التقنية والإدارية.
- **تعزيز الرقابة الداخلية والخارجية:** إنشاء آليات تدقيق داخلية وخارجية تضمن تطبيق الأنظمة والإجراءات بشكل فعال ومستمر.

4. المحور المالي والتحفيزي

- **توفير الدعم المالي:** تخصيص ميزانيات مخصصة لتحديث البنية التحتية لقسم الطباعة وتطوير برامج التدريب.
- **تحفيز الموظفين:** تصميم نظام حوافز يشمل مكافآت مادية ومعنوية يشجع على الابتكار وتحقيق الأداء المتميز.
- **متابعة وتقييم الأداء:** وضع مؤشرات أداء رئيسية لمراقبة تقدم العمل في القسم وتقييم أثر الإجراءات التطويرية على الأداء العام.

النتائج والاستنتاجات

بعد تحليل الوضع الراهن ومراجعة كافة البيانات والملاحظات، يمكن استخلاص النتائج التالية:

- **أهمية التكامل التقني والإداري:** يتبين أن النجاح في تحسين الأداء الإداري يعتمد بشكل كبير على دمج الأنظمة الورقية مع الأنظمة الإلكترونية الحديثة، حيث يلعب قسم الطباعة دورًا محوريًا في تسهيل هذا التكامل.
- **ضرورة الاستثمار في العنصر البشري:** تطوير مهارات الموظفين من خلال التدريب وتوفير بيئة عمل محفزة يعد من أهم العوامل التي تسهم في تحسين مستوى الأداء الإداري وخفض نسب الأخطاء.
- **تأثير التشريعات والسياسات التنظيمية:** ضرورة مراجعة وتحديث الأنظمة والقوانين لتوفير بيئة تنظيمية مرنة تدعم الابتكار والتطوير داخل البلديات، مما ينعكس إيجاباً على أداء قسم الطباعة.
- **الدعم المالي والتقني كعامل أساسي:** التحديث التقني وتوفير الدعم المالي الكافي هما عنصران لا غنى عنهما في ضمان تحقيق التحول الرقمي وتطوير الأنظمة الإدارية بشكل متكامل.

التوصيات الختامية

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن التوصيات التالية تعتبر ضرورية لتحقيق تطوير فعال لقسم الطباعة في البلديات:

1. **تبني خطة تطويرية شاملة:** يجب على البلديات تطبيق الخطة التطويرية الموضحة أعلاه، مع متابعة دورية للتقدم وتقييم الأثر الناتج عن الإجراءات المتخذة.
2. **تعزيز التعاون بين الجهات المعنية:** ضرورة إقامة شراكات استراتيجية بين وزارة الإدارة المحلية والجهات التعليمية والتقنية لتبادل الخبرات وتطوير برامج تدريبية متخصصة.
3. **تحديث البنية التحتية التقنية:** توفير أحدث التقنيات والأجهزة التي تدعم التحول الرقمي داخل قسم الطباعة، وضمان تكاملها مع الأنظمة الإدارية الأخرى.
4. **مراجعة الأنظمة والتشريعات:** العمل على تعديل الأنظمة واللوائح الحالية لتوفير بيئة تنظيمية مرنة تدعم التطوير المستمر والتحول الرقمي.
5. **توفير دعم مالي كافٍ:** تخصيص ميزانيات محددة لتحديث الأجهزة والبرمجيات وتنفيذ البرامج التدريبية اللازمة، مع رصد النتائج بشكل دوري.
6. **تحفيز العاملين:** تطبيق نظام حوافز فعال يشمل مكافآت مادية ومعنوية لتحفيز الموظفين على تبني أساليب العمل المبتكرة وتحقيق الأداء المتميز.

<https://jasps.com>

7. **ضمان المتابعة الدورية:** إنشاء وحدة متابعة وتقييم داخلية تتولى رصد نتائج تطبيق الخطة التطويرية

وإجراء التعديلات اللازمة بما يتناسب مع متغيرات البيئة الإدارية والتكنولوجية.

الخاتمة

تُبرز هذه الدراسة الدور الحيوي الذي يلعبه قسم الطباعة في تطوير الأنظمة الإدارية داخل البلديات، إذ إنه يمثل الجسر الحيوي بين النظام الإداري التقليدي والأنظمة الرقمية الحديثة. من خلال تحليل مفصل للواقع الحالي وتقديم خطة تطويرية شاملة، تبين أن الاستثمار في تحديث التقنيات وتطوير الكوادر البشرية وتعديل الأنظمة الإدارية يُعد خطوة أساسية نحو تحقيق التحول الرقمي الفعّال في البلديات. ويعد تحسين أداء قسم الطباعة ليس فقط وسيلة لتنظيم الوثائق والمعاملات الرسمية، بل هو ركيزة استراتيجية تدعم اتخاذ القرارات الإدارية السليمة وتساهم في رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. وفي ضوء ذلك، فإن الدراسة تدعو إلى العمل المتكامل بين الجهات المعنية وتبني سياسات تنظيمية مرنة واستثمارات مالية كافية لضمان تحقيق التطوير المطلوب.

المراجع

المراجع العربية:

- جريسات، منال. (2022). العوامل المؤثرة في رفع كفاءة وحدة الرقابة الداخلية ودورها في تحسين أداء العمل البلدي - دراسة حالة بلدية الفحيص، المجلة العربية للنشر، 43(3)، ص. 386-402.

<https://jaspss.com>

- الدلابيح، أنور. (2023). دور مديرية تطوير الأداء المؤسسي في الإصلاح الإداري في البلديات بالمملكة الأردنية الهاشمية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 4(2ع).
- رحاحلة، عماد. (2016). فاعلية وحدة الرقابة والتدقيق الداخلي وسبل تطويرها، دراسات العلوم التربوية - الجامعة الأردنية، 43(3)، ص. 321-348.
- السويلمين، فلاح. (2005). تطوير الطباعة في الأنظمة الإدارية في بلديات مراكز المحافظات في جنوب المملكة: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة مؤتة، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الشيحة، عدنان. (2015). الإصلاح الإداري في المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للإدارة، 8، ص. 63-93.
- المجالي، نشأت. (2022). دور الحكومة الإلكترونية في تعزيز الأداء المؤسسي للبلديات في الأردن: بلدية جرش الكبرى نموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 2(49).
- مقابلة، عيسى. (2006). واقع تطوير الطباعة في الأنظمة الإدارية في بلدية جرش الكبرى (2001-2004)، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة آل البيت، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الموقع الرسمي لوزارة الإدارة المحلية <https://www.mola.gov.jo> (2022).

- Adaan, C. (2019). Internal control systems and financial performance of municipal urban councils in northern Uganda; a case study of Kitgum municipal urban council.
- Suwanda, D. (2015). Factors affecting quality of local government financial statements to get unqualified opinion (WTP) of audit board of the Republic of Indonesia (BPK). *Research Journal of Finance and Accounting*, 6(4), 139–157.
- Ganta, V. C. (2014). Motivation in the workplace to improve the employee performance. *International Journal of Engineering Technology, Management and Applied Sciences*, 2(6), 221–230.
- Metalia, M., Zarkasyi, & Sugarman, H. (2020). Factors Affecting the Performance of Indonesian Government's Internal Supervisory. *Utopía y Praxis Latinoamericana*, 25(Esp. 10), 498–513